

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مباح _ ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة النشاط الرياضي البدني المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
تخصص النشاط الرياضي البدني المدرسي
بعنوان:

قياس مستوى التصور العقلي لدى طلبة التخصص وعلاقته

بدافع الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية

(دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضة جامعة ورقلة)

إعداد الطالب:

• محمد الصابر قاضي

بالمدرج :

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: / / 2020

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة ورقلة		
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أستاذ	نصير أحميدة
مناقشا	جامعة ورقلة		

السنة الجامعية : 2020/2019

إهداء

إلى التي أحن من من قلبها، ولا أوسع ولا أحن من صدرها ولا أجود منها هي منبع منشور رباني هي هالة من القداسة هي فيض من حب لا منتهى، هي بها أستطعم معنى الحياة وأستعذب الأوقات بلمسة من يداها تراج همومي وببسمه من شفيتها تذاب أحزاني وتذل صعابي، إلى التي يضيق المجال لوصف طيبة قلبها وعطائها، إلى أغلى ما أعطاني الله أُمي الحبيبة الشريفة، حفظها الله وأدامها لي سندا ومعنى لا يضاهي ولا يقارن بشيء.

إلى من زينته الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى سندي في الحياة، ومن سهر لأجلي من أجل إيصالني إلى هذا اليوم الكريم، إلى من أرى فيه نور الأيام ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد، إلى والدي الفاضل أطال الله في عمره وجعله تاج فوق رؤوسنا.

إلى الذي لم يدخر نادرا أو نفيسا لإسعادي إلى رمز القوة والصلابة والحب الواسع إلى الذي لطالما غمروني بمشاعر الفخر والاعتزاز إلى الذين علموني دائما أن أحب لمبدأ وأن أكره لمبدأ لا للحرمان، إلى أرقى وأعظم أشخاص فتحت عياني على وجوههم وعطفه ورحابة صدرهم منهم أسقى الحكمة والعبرة بحس عابثهم التي مهما كبرت تشعرنني أنني مازلت طفلا صغيرا، إلى الذي لم أحب أناسا كحبهم لي لأن لا بديل لهم إلى أخي وأخواتي الأعزاء، أعزهم الله وحماهم وأدام صحتهم وعافيتهم، ولأى زوجتي الغالية وقرّة عيني ابنتي مودة وكذلك إلى روح الفقيد العزيز ان جدي وجدتي رحمة الله عليها واسكنهما فسيح جناته، وإلى جميع أصدقائي وصديقاتي فخرا واعتزازا، إلى كل أساتذتي الذين استفدت من علمهم ومن نعم أخلاقهم وإلى كل زملائي بالجامعة وإلى أعز الناس على قلبي زملائي الحكام وجميع أعضاء أسرة للمركز الثقافي فوق مقر عملي وإلى من اصطفاه الله ليكون أخي في الله بوكركر ابراهيم وإلى الذين ساندوني لإتمام هذا العمل إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

شكر وتقدير

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رِيبٌ مِّنْ لَّدُنْ شَكْرْتُمْ أَن لَّوْزَيْنَيْنِ كُفْرًا * تَمَّ إِنَّ مَا كَانَ لِآبَائِهِمْ لَشَدِيدًا "

الآية 7، إبراهيم

الحمد لله رب العالمين الأول والآخر الجليل والتقدير، على توفيقه لي على حسن لطفه بي على كرم عطائه ووافر جوده والصلاة والسلام على نبيه الأعظم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ : نصير أحمدية على المعلومات والتوجيهات النيرة في سبيل إنجاز هذا البحث، إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الأفاضل، أشكرهم كثيرا على تضحياتهم المستمرة وعطائهم المتواصل من أجل إرشاد وتوجيه الطلبة.

وأخيرا أوجه التحية إلى جميع موظفي جامعة قاصدي مرباح ورقلة وبالأخص موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التسهيلات المقدمة لنا لإتمام هذه الدراسة المتواضعة.

وفي الأخير أدعوا الله رب العالمين أن يوفقنا إلى ما هو خير.

قياس مستوى التصور العقلي لدى طلبة التخصص وعلاقتها بدافع الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية

(دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة جامعة ورقلة)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التصور العقلي، والتعرف على العلاقة بين مستوى التصور العقلي ودافع الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، واستخدم الطالب المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 108 طالب، واعتمد الطالب على المقاييس التالية: مقياس التصور العقلي، مقياس دافع الإنجاز الرياضي ومقياس التوجه نحو المنافسة، وتم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة، ومعامل الارتباط بيرسون، وتوصل الطالب إلى وجود مستوى مرتفع في التصور العقلي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وعدم وجود ارتباط بين مستوى التصور العقلي ودافع الإنجاز الرياضي لدى الطلبة، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي، دافع الإنجاز الرياضي، التوجه نحو المنافسة الرياضية، طلبة السنة الثالثة ليسانس.

Abstract:

L'étude visait à identifier le niveau de perception mentale et à identifier la relation entre le niveau de perception mentale et la motivation pour la réussite sportive et l'orientation vers la compétition sportive parmi les étudiants de troisième année du BA à l'Institut des sciences et technologies des activités physiques et sportives, et l'étudiant a utilisé l'approche descriptive pour vérifier les hypothèses de l'étude, et l'échantillon d'étude était composé de 108 étudiants. L'élève a adopté les mesures suivantes: l'échelle de perception mentale, l'échelle de réussite mathématique et l'échelle d'orientation de la compétition, et les données ont été traitées statistiquement par la moyenne arithmétique, l'écart type, le test (T) pour un échantillon et le coefficient de corrélation de Pearson, et l'élève a atteint un niveau élevé de perception mentale. Pour les étudiants de troisième année titulaires d'un BA à l'Institut des sciences et technologies des activités physiques et sportives, il n'y a pas de corrélation entre le niveau de perception mentale et la motivation pour la réussite sportive chez les étudiants, et il existe une corrélation statistiquement significative positive entre le niveau de perception mentale et l'orientation vers la compétition sportive chez les étudiants.

Mots clés: perception mentale, volonté de réussite sportive, orientation vers la compétition sportive, étudiants de premier cycle.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر
ج	ملخص الدراسة
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
02	مقدمة
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
06	1- إشكالية الدراسة
08	2- أهداف الدراسة
09	3- فرضيات الدراسة
09	4- أهمية الدراسة
10	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	5-1 التصور العقلي
12	5-2 دافعية الانجاز الرياضي
13	5-3 التوجه نحو المنافسة الرياضية
14	6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
21	1- عرض الدراسات السابقة
27	2- التعقيب على الدراسات السابقة
الباب الثاني الفصل الثالث	
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة	

32	1- المنهج المتبع
32	2- الدراسة الاستطلاعية
32	1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية
34	3-مجتمع وعينة الدراسة
34	1-3 مجتمع الدراسة
34	2-3 عينة الدراسة
34	4- حدود الدراسة
35	5- إجراءات الدراسة
35	6- أدوات جمع البيانات
37	7- أساليب التحليل الإحصائي
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
39	1- عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات
39	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
42	1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
46	1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
50	2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
50	1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
51	2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
52	2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
56	3- الاستنتاج العام للدراسة
57	الاقتراحات
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
32	يمثل معامل ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ	1
33	يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	2
33	يمثل صدق مقياس دافعية التصور العقلي بطريقة صدق المقارنة الطرفية	3
33	يمثل صدق مقياس مستوى الانجاز بطريقة صدق المقارنة الطرفية	4
	يمثل صدق مقياس مستوى التوجه نحو المنافسة الرياضية بطريقة صدق المقارنة الطرفية	5
34	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الطور الدراسي	6
35	يمثل توزيع فقرات أبعاد مقياس التصور العقلي	7
36	يمثل توزيع فقرات أبعاد مقياس مستوى دافعية الانجاز الرياضي	8
	يمثل توزيع فقرات أبعاد مقياس مستوى التوجه نحو المنافسة الرياضية	9
37	يمثل مقياس ليكارت الخماسي المرجع	10
39	يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.	11
40	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التصور العقلي	12
42	يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالاتها	11
43	يمثل العلاقة الارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي	13
46	يمثل العلاقة الارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية	14

مقدمة

مقدمة:

إن المستقبل الذي هو ثمار الحاضر يحتل المساحة الأكبر في تفكير الإنسان وذلك لأن الفرد يبحث دائماً عن الحياة الأفضل. ومن أجل تحقيق ذلك لابد من وجود أهداف مستقبلية يسعى لبلوغها من خلال العمل الجاد والمثابرة وسلوك سبل الخير. والإنسان في سعيه هذا يرنو دائماً إلى المكانة التي يأمل أن يحتلها بين بني جنسه. والفرد كلما اشتد عوده وتماسك بنائه، كلما توضحت رؤيته للحياة ومعها تتأطر طموحاته بواقع العقلانية والموضوعية، فتصبح آماله وأمانيه أقرب إلى الواقع منه إلى الأوهام والأحلام.

يتطلب التفوق في المجال الرياضي التكامل التام بين العقل والجسم على عكس بعض المجالات الأخرى، فقد يؤدي رجل الأعمال أفضل النتائج دون أن يكون بحاجة إلى قدرات بدنية عالية. أما في المجال الرياضي فيجب تطوير الجانبين معاً والتكامل بينهما، حيث تكمن أهمية تدفق الطاقة البدنية والعقلية في اتجاه واحد حتى يستطيع اللاعب الاستفادة من أقصى طاقاته في تحقيق الأهداف المرجوة. إن تطوير التكامل بين العقل والجسم هو الطريق نحو اكتشاف قدراتنا الحقيقية، وفي هذه الحالة سوف يكون الأداء قريباً من المستوى الأفضل. ولكي يتم ذلك يجب أن يكون لدى اللاعب الرغبة في قضاء الوقت لتدريب العقل مثل الجسم تماماً، حيث أن اللاعب على المستوى العالمي يعرف بالتأكيد أن مستوى الاداء الفائق هو نتاج التفاعل بين الجانب العقلي والجانب البدني،¹

ونجد أن العوامل التي تؤدي إلى رقي وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية، ولكن ما تملكه من دافعية الانجاز لدى أفراد هذا المجتمع. وقد تجسمت مكانة دافعية الانجاز في حياتنا في ما خلص إليه ماكليانلاند في دراسته « The Achieving Society » إلى ارتباط دافعية الانجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدى مجتمعات عدة وفي أزمان متباينة، كما تعد الدعامة الأولى في نهوض أي مجتمع.¹

ولقد أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه " دافعية الانجاز الرياضي "، والتي يقصد بها استعداد اللاعب للإقبال أو الإحجام اتجاه موقف من مواقف الانجاز الرياضي، وبصفة خاصة المنافسة الرياضية، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة اللاعب في التفوق والتميز. بحيث تلعب دافعية الرياضي دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الرياضي ونتائجه في مختلف الأنشطة والمنافسات الرياضية التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكليانلاند حين رأى أن مستوى دافعية الانجاز الموجودة

¹ بلال رحال مستوى التصور العقلي لدى المنتخبات العربية للمبارزة الأشبال والناشئين وعلاقته بالانجاز ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الاردن مجلد رقم 02 2010

في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأفراد في هذا المجتمع، وهكذا تبدو أهمية دافعية الانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتفوقه الرياضي، ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.¹

ونظرا لأهمية العلاقة بين مستوى التصور ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة ارتأينا أن نسلط الضوء على موضوع مهم كان محور دراستنا هذه، ألا وهو تقدير مستوى التصور العقلي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي والتوجه الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا من خلال إتباعنا الخطة التالية:

الجانب النظري: ويضم كل من الفصلين:

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة (التعريف بالبحث) حيث نطرح الإشكالية وأهداف الدراسة، والفروض وأهمية البحث وكذا مصطلحات ومفاهيم الدراسة إلى جانب متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تناول فيه الدراسات المرتبطة وتم عرضها وتحليلها ونقدها.

الجانب التطبيقي: ويضم كل من الفصلين:

الفصل الثالث: تناولنا فيه طرق ومنهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: تم فيه عرض ومناقشة النتائج من أجل الحكم على صحة الفرضيات ثم الخروج بأهم الاستخلاصات وفي الأخير وضعنا بعض الاقتراحات والتوصيات المستقبلية، وقائمة المراجع والملاحق.

¹ كنيوة مولود، فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة، بحث شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018، ص 02 - 03.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

الفصل الثاني: عرض ونقد الدراسات السابقة

الفصل الأول : مدخل عام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

ما يميز عصرنا هو التطور والتقدم في مجال العلوم الإنسانية والتطبيقية، أي عصر النسيج العلمي المتجانس وقد أثبتت العديد من الدول هذه الحقيقة وأخذت تسعى بكل ما يتهيأ لها من طرق لتطوير مجتمعاتها. ومن أجل اللحاق بركب التقدم والتطور لا بد من تجاوز الصعوبات كافة والمعوقات والعمل وفق القواعد العلمية على معرفة وتحسين مستوى التصور العقلي لدى الطلبة، لأنه عاملاً مهماً وحيوياً في البناء النفسي وأحد المتغيرات ذو التأثير في مكونات الأداء الحركي المطلوب، وعلى هذا الأساس يجب أن نعمل على جعل الطلبة يطمحون أن يكون أدائهم الأحسن والأفضل لغرض الوصول إلى الهدف وإثبات الذات.¹

وتعد دافعية الانجاز من المباحث الهامة التي يمكن تفسير الكثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوءها نظراً لأن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف على مستوى دافعية الانجاز لديه، ومن أهم أبعاد هذا المبحث المثابرة في كل من بذل الجهد، وتحمل الصعاب، وتقدير أهمية الوقت، والطموح لمستوى أعلى من الأداء، والتوجه المستمر نحو المستقبل، والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة.

فلا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من التصور العقلي، لأن تصوره العقلي يلعب دوراً نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الكثير من الدراسات. فالشخص الذي لديه تصور عقلي جيد هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة، والاعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن هي من السمات التي تدفع الفرد لمزيد من التفوق، حيث يتوقف نجاح الفرد في حياته على مستوى تصوره العقلي.²

حيث أكدت الكثير من الدراسات أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من التصور العقلي، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام، أما من يفتقدون إلى التصور العقلي، بشكل عام أو محدودي التصور العقلي، فعادة يكون لديهم صراعات نفسية داخلية تؤثر على قدرتهم على التركيز في مجال عملهم، وتمنعهم من التفكير بفكر واضح، وتمنعهم أيضاً من التوافق النفسي مع ذاتهم.

¹ بلال رجال مستوى التصور العقلي لدى المنتخبات العربية للمبارزة الأشبال والناشئين وعلاقته بالانجاز، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الاردن مجلد رقم 02 2010

² حصة بنت غازي البجيدي مستوى التفكير الابداعي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الجوف العلوم التربوية العدد الرابع ج 2 أكتوبر

ومن جهة أخرى يرى ماكلييلاند McClelland أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الانجاز، ولهذا فهي تتجه دائما وبسرعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي، بينما تعول المجتمعات الأقل نموا على دوافع القوة والانتماء، ولهذا فهي تبعد دائما عن التطور. وإذا كانت الدول المتقدمة قد اهتمت ولازالت تهتم بتنمية دافعية الانجاز لدى أبنائها، فان من الثابت أن الدول النامية تبدو أكثر احتياجا لمثل هذا الاهتمام. ولهذا يجب أن تهتم هذه الدول النامية ببحث سبل تنمية ما لدى أبنائها من قدرات وإمكانات انجازيه لتهيئ لنفسها سبل التطور مما هي عليه إلى الواقع الذي تتطلع إليه.¹

ومن جهة أخرى ان التقدم العلمي الذي شهدته الفعاليات الرياضية في السنوات الاخيرة جاء نتيجة لارتباطها بالعلوم الطبيعية والإنسانية المختلفة ومنها علم النفس الرياضي لما له تأثير واضح وكبير على الجانب التدريبي وبدونه من بالصعب تحقيق النتائج الجيدة والتي ترتقي إلى المستوى العالي من الانجازات الأمر الذي كان له الأثر البارز في تطور الرياضة التنافسية وبالتالي ضمان النجاح والوصول إلى قمة المستويات العالية ، فتصنيف الرضا الحركي الى مستويات تبرز لنا بشكل واضح في توجه الرياضيين من خلال تأثيرها المباشر في نتيجة الرياضي والذي ينعكس على ما يقدمه من مستوى أثناء سير المنافسة فعندما يشعر الفرد بحالة عدم الرضا سوف ينعكس بصورة سلبية على انجازه الرياضي ومن المعروف عن لعبة الرياضة أنها مليئة بالكثير من المواقف والمهارات المتنوعة وتزداد بازدياد أهمية المنافسات وخاصة الحاسمة منها حيث نعرف ما تسببه الانفعالات السلبية عند الرياضيين من انعكاسات سلبية على مستوى الأداء وبالتالي على نتيجة المنافسة النهائية.

ويعتبر مستوى التصور العقلي و دافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية من العوامل التي تؤثر على الجانب البيداغوجي لطالب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث أنه مما لا شك فيه أن الإنسان في مختلف مراحل حياته يسعى إلى تحقيق أهداف مسطرة كل حسب مستوى تصوره العقلي ودافعيته للانجاز، وتوجهه فالتصور العقلي يقوم على عامل النضج والقدرة العقلية وكذلك عاملا النجاح والفشل. وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

¹ هبة الله محمد الحسن سالم، كبشور كوكو قمبيل، عمر هارون الخليفة، علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيـل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد الرابع، السودان، 2016، ص 83

- هل توجد علاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

وتندرج من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

- ما مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- هل توجد علاقة بين مستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- التعرف على مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- فرضيات الدراسة:

3-1 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية .

3-2 الفرضيات الجزئية:

- مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- باعتبارها محاولة علمية للكشف عن العلاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي و التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الكشف عن مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5 مفهوم التصور العقلي:

لغة:

تصور، تصور الشيء: توهم صورته وتخيّل. تصور - يتصور - تصورا- الشيء تمثل . صورته وشكله في ذهنه1

اصطلاحا:

التصور هو لب عملية التفكير الناجحة وهو عبارة عن انعكاس الأشياء والمظاهر التي سبق للفرد إدراكها ويبدأ بالأجزاء ثم بالكليات والأساس الفسيولوجي للتصور هو تلك العمليات التي تحدث لأجزاء أعضاء الحواس الموجودة في المخ، أما أعضاء الحواس نفسها فلا تؤدي وظيفة في عملية التصور 2

إجرائيا:

هو قدرة الطالب على استرجاع الخبرات السابقة سواء كانت بصرية , سمعية حركية أو انفعالية . قام بها من قبل أو لم يتم بها أو شاهد شخصا آخر وهو يؤديها .3

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم لمقياس التصور العقلي المستخدم في الدراسة.

2-5 مفهوم دافعية الانجاز الرياضي:

1-2-5 مفهوم الدافعية:

لغة:

الدافع يعني التحريك، واندفع يعني أسرع في السير، والدافع عن علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ومعظمه سلوك مدفوع يهدف إلى إشباع حاجات ما أو تحقيق أهداف معينة.¹

اصطلاحا:

تعرف على أنها قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراره، مادامت الحاجة قائمة.

ويعرفها محمد خليفة بركات على أنها قوة نفسية فيسيولوجية تنبع من النفس وتحركها مشيرات داخلية أو خارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق الرغبة، ويتم إشباع هذا الدافع بما يخفف من حدة التوتر النفسي.²

2-2-5 مفهوم دافعية الانجاز الرياضي:

¹ - علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيالي بن الحاج يحي: القاموس الجديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر، 1991، ص195

اصطلاحاً:

تعرف دافعية الانجاز على أنه الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجارحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً.

وعرف ياسين الدافعية في المجال الرياضي بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين.

حيث أن الدافعية في المجال الرياضي تعتبر المتغير الذي يحرك الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية الدولية والعالمية، فالدافعية تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تحديد مستوى الأداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة.¹

كما عرف علاوي (2002) دافعية الانجاز الرياضي بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء معيار معين، وإظهار قدر كبير من المثابرة والنشاط والفاعلية لتحقيق مثل هذا التميز.²

ويرى أسامة كامل راتب دافعية الانجاز الرياضي بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها.

إجرائياً:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الباحثون من خلال استجاباتهم لمقياس دافعية الانجاز الرياضي المستخدم في الدراسة، ويشمل بعدين هما (دافع النجاح، دافع تجنب الفشل).

3-5 التوجه نحو المنافسة الرياضية:

اصطلاحاً:

¹ هدليل عامر عمر أبو بكر، الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين، أطروحة ماجستير في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، جامعة نابلس، فلسطين، 2013، ص 16-17.

²، المرجع نفسه، ص 9.

يعتبر التوجه الرياضي أحد جوانب توجه الدافعية وهو التوقع العام للاعب الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المنافسة الرياضية) .(وهناك ثلاث أبعاد لتوجه الدافعية الرياضية هي:

-توجه التنافسية: الرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة الرياضية

-توجه الفوز: التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الآخرين.

-توجه الهدف: التركيز على مستوى الأداء الشخصي للاعب الرياضي .

إجراءيا:

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم لمقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية المستخدم في الدراسة.

6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

6- 1 النظريات المفسرة لدافعية الانجاز:

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية الانجاز نخص بالذكر منها ما يلي:

6-1-1 نظرية ماكلياند: McClelland Theory

يقوم تصور ماكلياند للدافعية للانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز. فقد أشار ماكلياند وآخرون إلى أن هناك ارتباطا بين الهاديات السابقة، والأحداث الايجابية، وما يحققه الفرد من نتائج. فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد، فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة. أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فان ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل، ونظرية ماكلياند ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت

من قبل. فإذا كان موقف المنافسة مثلاً هادياً لتدعيم الكفاح والانجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف.¹

وقد أوضح كورمان (Korman) 1974 أن تصور ماكلياند في الدافعية للانجاز له أهمية كبيرة لسببين:

- أنه قدم لنا أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر. حيث تمثل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد. فإذا كان العائد إيجابياً ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبياً انخفضت الدافعية. ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للانجاز، والتنبؤ بالأفراد الذين يؤديون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقارنة بغيرهم.

- ويتمثل في استخدام ماكلياند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات.²

6-1-2 الدافعية للانجاز في ضوء منحني التوقع - القيمة:

هناك العديد من نظريات التوقع ولكن أكثرها ارتباطاً بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان (TOLMEN) في مجال الدافعية، والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الهاديات الداخلية والخارجية أو البيئية، كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات هي:

- المتغير الدافعي: ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

- متغير التوقع: الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

- متغير الباعث: أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك ويوجه نحو تحقيق الهدف المنشود وبشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الانجاز ضئيلة ومحدودة كلما قلة شدة استثارة السلوك الموجه نحو الانجاز والعكس صحيح.¹

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للانجاز، ط2، القاهرة، دار غريب، 2000، ص 109.

² عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص 109.

6-1-3 الدافعية للإنجاز في ضوء الغزو السببي:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية الغزو السببي إلى عالم النفس الاجتماعي، الألماني هيدر (HYDER) إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية، وإنما مفكر في سبب حدوثها أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم وليست النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض هيدر أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه، إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد هيدر أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى إذا ولو لم تكن حقيقة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية بيئية، مثل الحظ وصعوبة العمل، أو إلى عوامل داخلية مثل الجهد والقدرة.²

6-1-4 الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي:

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر (LIEON FESTINGER) امتداداً إلى منحني التوقع القيمة، وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب، وما نكره، وأهدافنا، وضروب سلوكنا)، كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يعيش بها العالم من حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما، منطقياً غياب الآخر حدث التوتر الذي يملينا ضرورة التخلص منه. وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين أنساق معتقداته وسلوكه، وأشار فستنجر إلى أن هناك مصدرين أساسيين هما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار.

- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظراً لأن الفرد اتخذ قراراً دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهه وقيمه، أما في ما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإنجاز فقد يعمل

¹ المرجع نفسه، ص 107.

² المرجع نفسه، ص 153-154.

الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة، فهو يعطيه قيمة لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالة من حالات التنافر المعرفي.¹

6-2 النظريات المفسرة للتصور العقلي:

هناك آراء متعددة بهذا الخصوص ولكل واحد وجهة نظره الخاصة والمدعمة وعموماً فإن جميع هذه الآراء تكاد تكون متشابهة ومتقاربة بعض الشيء ومنها: أن عملية التصور أو استحضار الصورة الذهنية يأتي من البرنامج الحركي الموجود في الدماغ أو ما تسمى بـ الشبكة الافتراضية وخصوصاً إذا كانت المهارة متعارفاً عليها مسبقاً فإن عملية استحضارها يكون أسهل. أما الرأي الآخر فهو أن عملية التصور تحدث من خلال أحداث متعاقبة أي تجزئة المهارة إلى أجزاء أو أحداث مجزئة وعند القيام بالتصور الذهني يتم استحضار هذه الصور للمهارة بشكل متسلسل 2 الواحدة بعد الأخرى. كما وأنها تعطي انطباعاً أولياً عن المهارة المراد تصورها وبالإضافة إلى هذا الانطباع فإن عمليات حسية داخلية تعمل بالوقت نفسه وتعطي التصور الحركي 3. أما التفسير الأكثر شيوعاً والمدعم بمجموعة عريضة من البحوث بالإضافة إلى آراء اللاعبين العاملين، فإنه يقوم على احتمالين للتصور الذهني هم:

6-1-1-1- نظرية التعلم الرمزي: ومفادها أن التصور العقلي هو عبارة عن نظام للرموز الشفرة تساعد

اللاعب على التصور، وأن أية حركة نقوم بها في الحياة يعطي لها رمزا ومن ثم تطبع في الدماغ وعند القيام بالتصور فإننا نقوم باسترجاع أجزاء هذه المهارة ومن خلال تكرار التدريب على التصور العقلي فإن الحركة تصبح آلية ويسهل استرجاعها. ولتوضيح ما سبق نطبق المثال التالي: حاول غلق عينيك لفترة وتصور حركة سريعة في مباراة لكرة السلة وأنت تؤدي تمريرة خاطفة مع العب تتحرك نحو المنافس في البداية لتتصور مثل هذا المشهد يجب أن يكون في ذاكرته معلومات مرئية 1. سبق تخزينها عن كرة السلة وإلا فلن يحدث هذا التصور مطلقاً

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص 145-146.

6-2-2 النظرية العضلية العصبية النفسية : مفاد هذه النظرية أن العقل يعمل حتى في لحظات السكون وعدم الحركة ووجد أن هناك انقباضات عضلية خفيفة وتفسير هذه النظرية هو عندما نقوم بتصوير مهارة ما بالحظ وجود استثارة عصبية بالعضلات العاملة فعليا عن طريق التغذية الراجعة الحسية والتي يستفاد منها في عملية تصحيح المهارة في المستقبل ويمكن قياس ذلك ومعرفته من خلال جهاز الرسم الكهربائي 2-3 (G M E.) - نظرية معالجة المعلومات النفس فسيولوجية لالنج : وضع هذه النظرية " بيتر النج 1977 petre lang " بهدف تفهم الكم الهائل من البحوث حول الخوف المرضي phobia واضطرابات القلق والتي ترتبط مع الجانب النفس ي الفسيولوجي للتصور العقلي، وعلى الرغم من ان هذه النظرية بدأت في المجال الطبي العلاجي، إلا أنها استخدمت نموذجا لمعالجة المعلومات في التصور العقلي بشكل عام، وتبدأ النظرية بالعرض القائل الصورة ما هي إلا تنظيم وظيفي لمجموعة محدودة من الافتراضات المخزنة في العقل وتتضمن وصف الصورة من خاصيتين أساسيتين هما * : مثيرات افتراضية : حيث تشير إلى وصف المحتوى - السيناريو - المراد تصوره- 1 .

6-2-3 نظرية الرموز الثالثة أسين : تعتبر نظرية " أسين " والتي وضعها في عام 1984 لتفسير عملية

التصور العقلي أكثر تطورا، حيث أضاف بعدا جديدا وهو معنى الصورة لدى الفرد وهو ما أغفلته نظرية النج 1977. ويتضمن هذا النموذج الرموز الثالثة التالية :

الصورة والاستجابة الحسية والمعنى 1 . ويشمل الجزء الأول الصورة التي يمكن تعريفها بأنها استثارة حسية مركبة تحتوي على جميع الجوانب الحسية وهي الداخلية في واقعها، إلا أنها تمثل العالم الخارجي بدرجة حسية واقعية تساعد الفرد على التعامل مع الصورة كما لو كان يتعامل مع العالم الخارجي الحقيقي. ويتضمن الجزء الثاني الاستجابة الحسية وهي تعني أن عملية التصور العقلي تحدث التغيرات النفس فسيولوجية في الجسم كما وصفها " النج " وآخرون " شيك " و " كيونزن. 1984 derf kunzen,e shike " والبعد الثالث هو معنى الصورة ، ويشير " أسين " في هذا الصدد إلى أن كل صورة لها معنى عند الفرد، والأكثر من ذلك أن كل فرد يسترجع خبرته الخاصة أثناء عملية التصور العقلي، وبناء على ذلك فإن الناتج من خبرات التصويرية مهارة محددة لن يتطابق في حالة ما إذا تم تقديم نفس التعليمات عن تصور مهارة محددة إلى اثنين من اللاعبين . ويرى " أسين " أن هناك ثلاثة مجالات هامة يجب على الباحثين أن يضعوها في الاعتبار في البحوث المرتبطة بعملية التصور العقلي وهي :

1 - وصف الصورة الموظفة تماما إلى جانب التعرف على الخبرة التصويرية للفرد وذلك من خلال أسلوب تحليل المستوى¹

2 - استخدام قياسات النفس فسيولوجية بدرجة أكبر على أن تتضمن الاستجابات والمثيرات المقترحة . تقديم معنى الصورة لدى الفرد بواسطة المختبر . وعموما فإن العلماء يجمعون على طريقتين من طرائق الرياضة في أداء التصور العقلي، هذا ما أشار إليه (عنان 1995) نقال عن ماهوني (وافنر 1977) وهاتين الطريقتين هما أ- التصور العقلي الداخلي **imagery internal** : يعد هذا النوع من التصور حركيا في طبيعته، أي أن الرياضي يتظاهر بأنه في صورة جسمية في أثناء الأداء فالرياضي يشعر بنفسه وهو يؤدي ويستطيع رؤية هدف الانتباه لكنه بعيد عن جسمه، أي أنه يستدعي الصورة الذهنية لمهارة معينة سبق إتقانها أو مشاهدتها ويمارسها عقليا وداخليا ومن دون الفعل الحركي

ب- التصور العقلي الخارجي **imagery Exteryor** : يعد هذا النوع من التصور بصريا في طبيعته، أي أن الرياضي يدعي أنه يراقب أداءه من الخارج ويوجهه ويتوقف عند نقطة معينة من الأداء يختارها انتقائيا ليؤكد الجوانب الفنية و المهارية الصحيحة.

7-1-1- نظريات مفسرة للتوجه نحو المنافسة الرياضية

7-1-1-1- نظرية إنجاز الهدف:

تعتبر النظريات السابقة مقدمات منطقية لنظرية جديدة لمحاولة تفسير السلوك الإنجازي في ضوء هدف الإنجاز وتبنت هذه النظرية مفهوم دافعية الإنجاز كبناء متعدد الأبعاد، وتتضح مواقف الإنجاز في المواقف التي تعتمد على الكفاءة الشخصية للفرد وكيفية مواجهة متطلبات الموقف. قدم كل من "ميهر ونيكولاس" (1980) نموذجا لمحاولة فهم السلوك الإنجازي لدى الناشئ يعتمد على مديادراكه للنجاح والفشل، إضافي إلى توجهات الإنجاز وتم تصنيفها إلى ثلاثة توجهات رئيسية هي توجه القدرة، وتوجه المهمة، وتوجه القبول الاجتماعي(2). وهناك افتراض في نظرية هدف الإنجاز يحظى بالذات الأكاديمي أو التعليمي حيث أشارت إلى وجود توجهان أو هدفان يسهمان في سلوك الإنجاز إلا أن الباحثين اختلفوا فيما بينهم بالنسبة لتسمية هذان التوجهان. للتوجه الأول المرتبط بالإنجاز أطلق عليه

1- يحي كاظم النقيب، علم النفس الرياضي ي مرجع سابق ، ص243

نيكولاس (1948) مصطلح توجه الذات، بينما أطلقت عليه دويك (1986) (هدف الأداء، واميس)
 (1984) أشارت إليه بالهدف المركز على القدرة، كما أطلق عليه روبرتس (1996) (مصطلح هدف تنافس، هذا
 الهدف يمكن قياسه بمقاييس معيارية المرجع. أما التوجه الثاني المرتبط بالإنجاز أطلق عليه نيكولا (1984) توجه المهمة
 في حين أطلقت عليه أميس (1984) مصطلح هدف التفوق أو التمكن، وهذا الهدف يمكن قياسه بمقاييس
 ذاتية المرجع¹.

¹ منى مختار المرسي عبد العزيز، بناء مقياس دافعية الانجاز لدى ناشئين الرياضيين، رسالة دكتوراه غير منشورة،
 جامعة حلوان، كلية التربية
 الرياضية، القاهرة، ، 1999 ص 22.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة

2- التعقيب على الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة:

دراسة قام بها محمد علي الحامد أبو الكشك سنة 1995 تحت عنوان " أثر استخدام التدريب العقلي على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية 1." منهج الدراسة : المنهج التجريبي - عينة الدراسة : عينة تتكون من 28 طالبة وتمثل هذا البحث في محاولة التعرف على أثر التدريب - العقلي على تحسين مستوى الأداء المهاري في فعاليات الجمباز والمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في تحسين مستوى الأداء المهاري وقد توصل الباحث إلى - تدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري له تأثير إيجابي على رفع مستوى أداء الطالب في سباق الجمباز للمهارات الأساسية - تطبيق التدريب العقلي مقترنا بالتدريب المهاري له تأثير أفضل على مستوى الأداء المهاري¹.

1-1دراسة كل من الرحاحلة2000 ودراسة فيشرز (1995 Fischer ونافع) (2005 واحمد

2003)التعرف الى تأثير استخدام برامج التدريب العقلي مع الأداء والتدريب المهاري في رفع مستوى الأداء المهاري للاعبين في الألعاب الرياضية حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي والمجموعات التجريبية والضابطة والتي تم تطبيق برامج التدريب العقلي علي هذا دون المجموعات الضابطة، حيث أظهرت جميع نتائج هذه الدراسات أن هنك تقدماً واضحاً ذا دلالة إحصائية في المستوى المهاري ولصالح المجموعات التجريبية عنه للمجموعات الضابطة، مما أثبت الأثر الكبير والواضح لتلك البرامج التدريبية التي اعتمدت على التدريبي العقلي المصاحب للتدريب البدني و المهاري في تلك الرياضات.

2-1 وأشارت دراسة كل من الوسيمي (، ١٩٩٩ ص (٢٢ وإيفانز وآخرون Evans et

2006). إلى أهمية استخدام التدريب والتصور العقلي في الاستجابة الكهربائية للعضلات المصابة لدى اللاعبين التي أخضعت في هذه المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريب عقلي مصاحباً لبرنامج التأهيل في حين طبق برنامج التأهيل فقط على المجموعة الضابطة، مما أظهر وجود فروق دالة إحصائية على قدرة الاستجابة للكهربائية للعضلات المصابة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. ويؤكد ذلك أهمية برامج التدريب العقلي المستخدمة حتى في برامج التأهيل الرياضي وليس فقط في برامج التدريب الرياضي والمهاري والبدني² كما ويمثل التدريب العقلي الجزء الأساسي في إعداد اللاعب للدخول في المنافسات، فهو يتضمن تصور الحركة وتسلسل المهارات والمواقف والأهداف والأداء وحركات المنافس وجميعاً بعد المنافسة من حكام وملاعب وأدوات

¹ "مستوى التصور العقلي لدى المنتخب العربية للمبارزة مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٠١٠، (٢٤)....."

وأجهزة وأي تأثيرات خارجية سواء الطقس أم الجمهور. وهنا يجب على اللاعب أن يمتلك القدرة على تطبيق الخطط الموضوعية، وتحليل أداة المنافسة، حيث أن الإنجازات الرياضية تتطلب قدرًا من الاستخدامات العقلية وإصدار القرارات بدون أي تأخير أو تردد، كاسكاي وسميث (Khasky & Smith, 1999, p 33). وحتى يكون اللاعب قادرًا على القيام بذلك، يجب عليه تطوير إمكانياته العقلية والارتقاء بها، ولذا فإن التدريب العقلي يعد جزءًا مهمًا وأساسيًا في التدريب الرياضي بجميع أنواعه.

3-1 - دراسة قامت بها هديل (2013) بفلسطين تحت عنوان "الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين". حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة، وكذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الهوية الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي تبعًا إلى متغيرات (درجة النادي، المؤهل العلمي، والخبرة في اللعب، والمهمة الرئيسية في الفريق) لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية، ولتحقيق هذا أجريت الدراسة على عينة قوامها (192) لاعبا، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة كان متوسطا.
- وجود علاقة ايجابية قوية بين الهوية الرياضية ودافع النجاح لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- وجود علاقة سلبية بين الهوية الرياضية ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لمجال انجاز النجاح لدى اللاعبين تبعًا إلى متغيرات المؤهل العلمي.¹

4-1 - دراسة قام بها مصطفى عياد (2015) بالجزائر تحت عنوان "سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين سمات الشخصية ودافعية الانجاز والفروق الموجودة بينهم حسب النشاط الرياضي الممارس، وقد تألفت عينة الدراسة من 100 تلميذ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين سمات شخصية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

¹ هديل عامر عمر أبو بكر، الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين، أطروحة ماجستير في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، جامعة نابلس، فلسطين، 2013.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز وكل من (الهدوء، الاكتئابية، الاجتماعية، القابلية للاستشارة، الضبط، العدوانية، العصبية، السيطرة)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لصالح التلاميذ المشاركين في نشاط كرة السلة.¹

1-5 - دراسة قام بها بن فروج (2016) الجزائر تحت عنوان " دراسة بعض الخصائص السيكومترية

لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، وقد تم اختيار (341) تلميذا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمتع اختبار دافعية الانجاز بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوي، كما وجد أن الاختبار يتمتع كذلك بالخصائص السيكومترية لدى كل من عينة السنة أولى ثانوي، والسنة الثالثة ثانوي، ولدى التلاميذ ذوي التخصص الأدبي والتلاميذ ذوي التخصص العلمي، ولدى عينة الذكور على وحدهم، والإناث وحدهن.

- عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من صدق وثبات اختبار دافعية الانجاز.

- وجود الفروق بين التلاميذ الذكور ذوي التخصص العلمي، والتلاميذ ذوي التخصص الأدبي في صدق المقارنة الطرفية.²

1-6- دراسة قام بها حيدر كريم سعيد الياسري 2009 التوجه التنافسي للاعبين كرة القدم وعلاقته

بالسلوك الجازم"

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على:

1- التوجه التنافسي لدى لاعبو منتخب جامعة القادسية بكرة القدم.

2- السلوك الجازم لدى لاعبو منتخب جامعة القادسية بكرة القدم.

¹ عياد مصطفى، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العشرون، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.

² هشام بن فروج، دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القياس النفسي والتربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.

3- العلاقة بين التوجه التنافسي والسلوك الجازم لدى لاعبو منتخب جامعة القادسية بكرة القدم. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. كما تم اختيار عينة البحث من لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة القدم للعام الدراسي 2008-2009 بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (18) لاعب من أصل (25) لاعب يمثلون مجتمع البحث والبالغ نسبتهم (72%) من مجتمع الأصل استخدم الباحث مقياسي التوجه التنافسي و السلوك الجازم. ثم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لنظام (SPSS) (ولمعالجة بيانات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، النسبة المئوية. أظهرت النتائج ما يلي:

- 1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغيري الأداء السيئ والفوز في المنافسة مع السلوك الجازم حيث أن اللاعبين الذين يمتلكون توجه تنافسي عالياً يكون أدائهم ايجابياً في المباراة.
- 2- معظم اللاعبين يمتلكون انخفاضاً في مستوى أدائهم الجيد في المنافسة وهذا سيساهم على هبوط مستوى توجههم التنافسي.

3- الأداء السيئ في المنافسة سيضع اللاعبين بوتيرة من المشاكل نتيجة للضغط المستمر في المباراة

7-1 الدراسات الأجنبية:

1-7-1-1-دراسة نوشين بينار و محسن لقمانى(2012):

"مقارنة بين دافعية المشاركة الرياضية وتوجه الهدف عند الرياضيين الشباب: دور مستوى تعليم الوالدين."

أجريت الدراسة في إيران وهدفت إلى:

- 1- مقارنة الدافعيات الأساسية للمشاركة في الرياضة عند الرياضيين الشباب.
- 2- مقارنة توجه المهمة وتوجه الهدف عند الرياضيين الشباب.
- 3- دور مستوى تعليم الوالدين وأثره على دافعية الاشتراك في الرياضة والتوجه نحو الهدف عند الرياضيين الشباب.

استخدم الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من 376 رياضي إيراني صنف الشباب منهم (214 ذكور، 162 إناث) (أما حسب نوع الرياضة) كرة السلة، 132 كرة القدم، 73 كرة الطائرة، 82 الرياضات القتالية (89). استخدم مقياس دافعية المشاركة (PMQ) (ومقياس توجه الأداء وتوجه النتيجة) (T.E.O.S.Q). معلومات المستوى التعليمي للوالدين تم الحصول عليها باستعمال أسئلة حول الميزات الديمغرافية

(الجنس، نوع الرياضة، المستوى التعليمي للوالدين). استخدم الباحث الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،

اختبارات فريدمان، كريسكال-وايس وإيمان-ويتني، اختبار (ت). أظهرت النتائج مايلي :

- 1- وجود فروق في الدافعية الأساسية للمشاركة في الرياضة عند الرياضيين الشباب.
- 2- وجود فروق توجه المهمة وتوجه الهدف عند الرياضيين الشباب لصالح توجه المهمة.
- 3- مستوى تعليم الوالدين دور في دافعية الاشتراك في الرياضة وتوجه الهدف عند الرياضيين الشباب

2- التعقيب على الدراسات السابقة:

2-1- من حيث الأهداف:

تناولت محمد علي الحامد أبو الكشك سنة 1995 تحت عنوان " أثر استخدام التدريب العقلي على تحسين

مستوى أداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضي. بينما. الرحالة 2000 ودراسة فيشرز Fischer

(1995) ونايف (2005) واحمد (2003) التعرف الى تأثير استخدام برامج التدريب العقلي مع الأداء والتدريب

المهاري في رفع مستوى الأداء المهاري للاعبين في الألعاب الرياضية. الوسمي (، 1999 ص 22) وإيفانز

وآخرون (2006) Evans et al. (إلى أهمية استخدام التدريب والتصور العقلي في الاستجابة الكهربائية

للعضلات المصابة لدى اللاعبين وكانت دراسة قامت بها هديل (2013) بفلسطين تحت عنوان "الهوية

الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين". و دراسة قام

بها مصطفى عياد (2015) بالجزائر تحت عنوان "سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ

المشاركين في الرياضة المدرسية"، وايضا دراسة قام بها بن فروج (2016) الجزائر تحت عنوان " دراسة بعض

الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس

دراسة قام بها حيدر كريم سعيد الياسري 2009 معرفة التوجه التنافسي للاعبين كرة القدم وعلاقته بالسلوك

الاجازم" بينما ركزت بعض الدراسات الأجنبية في مثل دراسة نوشين بينار و محسن لقماني 2012

مقارنة بين دافعية المشاركة الرياضية وتوجه الهدف عند الرياضيين الشباب: دور مستوى تعليم الوالدين. " وستهدف

الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التصور العقلي والدافعية للانجاز والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2-2 من حيث الأدوات:

تناولت معظم الدراسات المتعلقة بمستوى الانجاز الرياضي أدوات من إعداد الباحثين في حين الدراسات التي تتعلق بالدافعية للانجاز الرياضي فقد كانت من إعداد الباحثين ومنها دراسة هديل 2013، ودراسة بن فروج 2016

وفي دراستنا الحالية اعتمد الطالب من هذه الدراسات في بناء أدوات الدراسة على مقياس مستوى التصور العقلي والتي تخص المتغيرات مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية.

2-3 من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها إلا أن معظم الدراسات التي تناولت مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية أجريت على اللاعبين إلا أنه هناك من كانت عينته طلبة تخصص فنجد علي حامد اختار طلبة كلية التربية البدنية بينما الرحالة وفيشنر كانت العينة لاعبي التخصص وايضا الوسيمي وايفانز اجريت على اللاعبين ودراسة هديل كانت العينة لاعبي التخصص بينما كانت العينة مصطفى عياد التلاميذ وفروج كانت للجنسين ونجد عينة حيدر كريم لاعبي التخصص وايضا الدراسات الأجنبية كانت العينة رياضي التخصص أما دراستنا فسيتم إجراؤها على طلبة التربية البدنية والرياضية وتعد أول دراسة على حسب علم الطالب تجرى على هذه الفئة.

2-4 من حيث المنهج المستخدم:

فان معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

2-5 من حيث النتائج:

كشفت الدراسات التي تناولت مستوى التصور العقلي عن وجود علاقة بين مستوى التصور العقلي والعديد من المتغيرات الأخرى

كما بينت الدراسات التي تناولت دافعية الانجاز الرياضي عن وجود علاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والعديد من المتغيرات الأخرى، فقد بينت دراسة هديل 2013 أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي في مجال انجاز النجاح وتجنب الفشل لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية كانا متوسطان.

كما أثبتت دراسة مريم 2016 عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجامعة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية)

كما بينت الدراسات التي تناولت التوجه نحو المنافسة الرياضية عن وجود علاقة بين التوجه نحو المنافسة الرياضية والعديد من المتغيرات الأخرى. أوضح حيدر كريم سعيد الياسري 2009 أن اللاعبين الذين يمتلكون توجه تنافسي عالٍ يكون أدائهم إيجابيًا في المباراة. وأن معظم اللاعبين يمتلكون انخفاضًا في مستوى أدائهم الجيد في المنافسة وهذا سيساهم على هبوط مستوى توجيههم التنافسي.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة

- 1- المنهج المتبع
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- حدود الدراسة
- 5- إجراءات الدراسة الأساسية
- 6- أدوات جمع البيانات
- 7- أساليب التحليل الإحصائي

1- المنهج المتبع:

بما ان هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة التخصص ودافع الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية، فان الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي يلائم طبيعة هذه الدراسة الحالية، لكون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن أو يفسره وهو يهتم بتحديد الممارسة الشائعة أو السائدة، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتنا للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأدوات، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 طالبا من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة، ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية.

1-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1-1-2 ثبات أدوات الدراسة:

1-1-1-2 طريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (01): يمثل معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة كالتالي:

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التصور العقلي	0.96
دافع الإنجاز الرياضي	0.87
التوجه نحو المنافسة الرياضية	0.88

2-1-1-2 طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (02): يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	معامل الارتباط بين جزئي	معامل الارتباط سبيرمان وبروان
التصور العقلي	0.97	0.98

0.97	0.94	دافع الإنجاز الرياضي
0.92	0.85	التوجه نحو المنافسة الرياضية

2-1-2 صدق أدوات الدراسة:

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (03): يمثل صدق مقياس التصور العقلي بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

الفترة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	6	2.52	0.32	13.27	10	دالة عند 0.05
العليا	6	4.36	0.09			

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح أن قيمة (ت) تساوي (13.27) وهي دالة عند مستوى دلالة

(0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

جدول رقم (04): يمثل صدق مقياس دافع الإنجاز الرياضي بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

الفترة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	6	3.03	0.27	9.08	10	دالة عند 0.05
العليا	6	4.15	0.12			

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتضح أن قيمة (ت) تساوي (9.08) وهي دالة عند مستوى دلالة

(0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

جدول رقم (05): يمثل صدق مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

الفترة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	6	3.44	0.18	12.77	10	دالة عند 0.05
العليا	6	4.55	0.11			

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتضح أن قيمة (ت) تساوي (12.77) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

يتضح مما سبق أن أدوات الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات ويمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة للموسم الجامعي 2020/2019 والمقدر عددهم ب 108 طالب.

3-2 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (108) طالب من طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، والتي اختبرت بطريقة الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (06): يمثل التخصص الرياضي الجماعي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
67.59%	73	كرة القدم
8.33%	09	الكرة الطائرة
13.88%	15	كرة اليد
10.18%	11	كرة السلة
100%	108	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل التخصص الرياضي الفردي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
43.51%	47	العاب القوى
56.48%	61	السباحة
100%	108	المجموع

4- حدود الدراسة:**4-1 الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.

4-2 الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة بين 10 جانفي إلى 27 فيفري 2020.

4-3 الحدود البشرية:

ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم 108 طالب من طلبة السنة الثالثة ليسانس.

4-4 الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على متغيرات التصور العقلي ودافع الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5- إجراءات الدراسة:

تم توزيع 108 استمارة تتضمن أدوات الدراسة مقياس التصور العقلي ومقياس دافع الإنجاز الرياضي ومقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، في الفترة الممتدة ما بين 10 جانفي إلى 27 فيفري 2020، واسترجاع جميع الاستمارات، ولقد وجدنا تجاوزا كبيرا من طرف الطلبة مع موضوع الدراسة.

6- أدوات جمع البيانات:**6-1 مقياس التصور العقلي:**

ولقد تم الاعتماد على مقياس التصور العقلي، الذي اعتمد عليه محمد العري شمعون، بحيث قام بإعداده مارتينز 1982 ويقدم هذا الاستبيان وصفا لأربع خبرات شائعة في المجال الرياضي وهي: (الممارسة الفردية - الممارسة مع الآخرين - مشاهدة الزميل - الإشتراك في المنافسة) وبعد قضاء دقيقة واحدة للتصور على كل بعد من هذه الأبعاد الأربعة يقوم اللاعب بالاستجابة على مقياس تقدير من خمسة أبعاد بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهي تبدأ من عدم التصور إلى الشدة في الوضوح لبعض أشكال حية وهي البصر والإحساس الحركي والحالة الانفعالية المصاحبة وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (120) إلى الدرجة المرتفعة في التصور العقلي، وتشير (20) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في درجة التصور العقلي، ولقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

الجدول رقم (07): يمثل أبعاد وعدد عبارات المقياس.

الرقم	عنوان البعد	مجموع العبارات
01	الممارسة الفردية	05
02	الممارسة مع الآخرين	05
03	مشاهدة الزميل	05
04	الاشتراك في المنافسة	05
	الأداة ككل	20

6-2 مقياس دافع الانجاز الرياضي:

ولقد تم الاعتماد على مقياس دافعية الانجاز الرياضي، الذي صممه محمد حسن علاوي، والذي يتكون من 20 عبارة مقسمة على بعدين (دافع النجاح، دافع تجنب الفشل)، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (100) إلى الدرجة المرتفعة في دافعية الإنجاز الرياضي، وتشير (20) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في درجة دافعية الإنجاز الرياضي، ولقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

الجدول رقم (08): يمثل أبعاد وعدد عبارات المقياس.

الرقم	عنوان البعد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	مجموع العبارات
01	دافع النجاح	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	8، 9، 10	10
02	دافع تجنب الفشل	12، 13، 14، 15، 16، 17	18، 19، 20	10
	الأداة ككل			20

6-3 مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية:

ولقد تم الاعتماد على مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية، الذي صممه محمد حسن علاوي (1998)، والذي يتكون من 12 عبارة مقسمة على ثلاثة ابعاد (توجه التنافسية، توجه الفوز، توجه الهدف)، ويستجيب المبحوث لكل عبارة

بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (درجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (60) إلى الدرجة المرتفعة في التوجه نحو المنافسة الرياضية، وتشير (12) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في درجة التوجه نحو المنافسة الرياضية، ولقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

الجدول رقم (09): يمثل أبعاد وعدد عبارات المقياس.

الرقم	عنوان البعد	ارقام العبارات	مجموع العبارات
01	توجه التنافسية	1، 7، 8، 9، 11	05
02	توجه الفوز	2، 3، 5، 6	04
03	توجه الهدف	4، 10، 12	03
الأداة ككل			

الجدول رقم (10): يمثل مقياس ليكارت الخماسي حيث يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
منخفض جداً	من 1 إلى 1.79
منخفض	من 1.80 إلى 2.59
متوسط	من 2.60 إلى 3.39
مرتفع	من 3.40 إلى 4.19
مرتفع جداً	من 4.20 إلى 5.00

7- أساليب التحليل الاحصائي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينة واحدة.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- معامل الارتباط بيرسون (R).

بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 19.

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3- الاستنتاج العام

اقتراحات

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى التصور العقلي لدى طلبة السنة الثالثة تخصص مرتفع"

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
الممارسة الفردية	3	3.40	6.34	0.000	دال
الممارسة مع الاخرين	3	3.73	11.72	0.000	دال
مشاهدة الزميل	3	3.54	7.93	0.000	دال
الأداء في المنافسة	3	3.87	12.24	0.000	دال
الأداة ككل	3	3.64	10.44	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الممارسة الفردية (3.40) أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (3)، في حين نجد قيمة ت المحسوبة (6.34) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الممارسة الفردية، وعليه يمكن القول أن الممارسة الفردية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويتبين كذلك من نتائج الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الممارسة مع الاخرين (3.73) أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (3)، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (11.72) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الممارسة مع الاخرين، وعليه يمكن القول أن الممارسة مع الاخرين لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويتبين كذلك من نتائج الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد مشاهدة الزميل (3.54) أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (3)، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة

(7.93) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد مشاهدة الزميل، وعليه يمكن القول أن مشاهدة الزميل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويتضح كذلك من نتائج الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الأداء في المنافسة (3.87) أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (3)، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (12.24) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في بعد الأداء في المنافسة، وعليه يمكن القول أن الأداء في المنافسة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويتضح أيضا من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في الأداة ككل (3.64) أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي (3)، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (10.44) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه يمكن القول أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التصور العقلي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
01	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.	3.85	0.99	04	مرتفع
02	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	2.92	1.02	18	متوسط
03	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي.	3.20	0.89	17	متوسط
04	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.	3.73	1.02	08	مرتفع
05	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.	3.58	0.85	14	مرتفع

مرتفع	13	0.75	3.65	أحاول بكل جهد بأن أكون أفضل لاعبا.	06
مرتفع	12	0.79	3.69	هدفي هو أن أكون مميز في رياضي.	07
مرتفع	05	0.92	3.82	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	08
مرتفع	11	0.77	3.70	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة من بذل الجهد.	09
مرتفع	07	0.82	3.79	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء من المنافسة الرسمية.	10
مرتفع	12	0.86	3.69	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.	11
مرتفع	10	0.96	3.71	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني احتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	12
مرتفع	09	0.93	3.72	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	13
متوسط	15	0.82	3.34	أحشى الهزيمة في المنافسة.	14
متوسط	16	0.89	3.25	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.	15
مرتفع	01	0.95	3.93	شعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	16
مرتفع	04	0.80	3.85	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.	17
مرتفع	03	0.83	3.87	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.	18
مرتفع	06	0.96	3.80	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.	19
مرتفع	02	0.82	3.91	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	20
مرتفع	////	0.63	3.64	الأداة ككل	

يتبين من الجدول أعلاه أن معظم العبارات الخاصة بوجهات نظر الطلبة حول مستوى التصور العقلي لديهم جاءت بمستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لديهم ما بين (3.58 – 3.93)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.75 – 0.99)، في حين العبارات (2، 3، 14، 15) الخاصة بوجهات نظر الطلبة حول مستوى التصور العقلي لديهم جاءت بمستوى متوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لديهم ما بين (2.92 – 3.34)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.82 – 1.02).

ونخلص أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي "

الجدول رقم (13) يمثل العلاقة الارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي.

مستوى التصور العقلي		دافع الإنجاز الرياضي
العينة الكلية ن=108		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.41	0.079	

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قد بلغ (0.079) بالنسبة لمستوى التصور العقلي ودافع الإنجاز الرياضي وهو غير دال عند مستوى الدلالة 0.05 أي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي، وبناء على مما سبق فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي" ونرفض الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد علاقة ارتباطية مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي"

بمعنى أنه لا يوجد ارتباط بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودافع الإنجاز الرياضي.

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية"

الجدول رقم (14) يمثل العلاقة الارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية.

مستوى التصور العقلي		التوجه نحو المنافسة الرياضية
العينة الكلية ن=108		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.000 دال	0.401(**)	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معادل الارتباط قد بلغ (0.401) بالنسبة لمستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية، وبناء على مما سبق فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية"، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية"، بمعنى أنه كلما زاد مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية زاد التوجه نحو المنافسة الرياضية.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع"

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويعزو الطالب ارتفاع مستوى التصور العقلي لدى الطلبة إلى الدرجة الكبيرة من الثقة بالنفس التي يمتازون بها طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذلك الثقة في تحقيق الأهداف التي رسموها مسبقاً، وأيضاً عدم اعتمادهم على هدف واحدة بل وضع عدة أهداف بديلة وإمكانية استبدالها في حالة تعذر حصول الهدف، ونجد أيضاً من أهم أسباب ارتفاع مستوى التصور العقلي لديهم هو استفادتهم من التجارب في حالة فشلها وعدم تكرار الأخطاء، كذلك نجد أيضاً الاستعانة بأهداف تصورها مسبقاً وحلول في قدر الإمكانيات والسبل المتوفرة لديهم. وهذا ما جاء متفقاً مع مفهوم مستوى التصور العقلي بحيث هو لب عملية التفكير الناجحة وهو عبارة عن انعكاس الأشياء والمظاهر التي سبق للفرد إدراكها ويبدأ بالأجزاء ثم بالكليات والأساس الفسيولوجي للتصور هو تلك العمليات التي تحدث لأجزاء أعضاء الحواس الموجودة في المخ، وتساعد في الرفع من مردود المتصور.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دافع الإنجاز الرياضي "

دل التحليل الإحصائي صحة الفرض، حيث أضفت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والدافع للنجاح، وهذا ما يفسر أن كلما ارتفع مستوى التصور العقلي لدى الطلبة تبعه ارتفاع في مستوى الدافع للنجاح، ويعتبر الطالب أن هذه النتيجة منطقية، فلما يكون للطلاب استعداداً وقدرة على التدريب طوال العام تحت أي ظروف وبدون انقطاع، فلا بد أن تكون دافعيته نحو النجاح أفضل وأقوى، والعكس صحيح فكلما كان لديهم دافع للنجاح مرتفعاً كلما ارتفع التصور العقلي واستعدادهم لممارسة التدريب خاصة في الظروف الصعبة، كذلك اتصافهم بقدرة تحملهم للمهام التي ربما تصعب على لاعبين آخرين كل هذا يرفع من مستوى دافعهم نحو النجاح، كذلك الواقعية والقدرة على وضع الأهداف لحل المشكلات في ضوء الإمكانيات المتوفرة سيرفع حتماً من دافعهم نحو النجاح، وهذا ما اتفق مع دراسة مريم عادل (2016)، عند محاولتها لتوضيح جوانب دافعية الانجاز " السرعة، والإتقان، والتمكن،

والتخطيط السليم، والاستقلالية، وعمل الأشياء الصعبة وحل المشاكل المعقدة من أبرز خصائص الأفراد المتميزين بدافع انجاز مرتفع".¹

2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية"

دل التحليل الإحصائي صحة الفرض، حيث أضفت النتائج إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية، وهذا ما يفسر أن كلما ارتفع مستوى التصور العقلي لدى الطلبة تبعه ارتفاع في مستوى التوجه نحو المنافسة الرياضية، ويعتبر الطالب أن هذه النتيجة منطقية، فلما يكون للطلاب استعداداً وقدرة على التدريب طوال العام تحت أي ظروف فلا بد أن يكون التوجه نحو المنافسة الرياضية جيد وصحيح وأفضل وأقوى، والعكس صحيح فكلما كان لديهم توجه نحو المنافسة الرياضية مرتفعاً كلما ارتفع التصور العقلي واستعدادهم لممارسة التدريب خاصة في الظروف الصعبة، كذلك اتصافهم بقدرة تحملهم للمهام التي ربما تصعب على لاعبين آخرين كل هذا يرفع من مستوى التوجه نحو المنافسة الرياضية، كذلك الواقعية والقدرة على وضع الأهداف لحل المشكلات في ضوء الإمكانيات المتوفرة سيرفع حتماً من التوجه نحو المنافسة الرياضية، وهذا ما اتفق مع دراسة حيدر كريم سعيد الياسري 2009 التوجه التنافسي للاعبين كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم" بحيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغيري الأداء السيئ والفوز في المنافسة مع السلوك الجازم حيث أن اللاعبين الذين يمتلكون توجه تنافسي عالياً يكون أدائهم إيجابياً في المباراة

2-7 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".

دل التحليل الإحصائي صحة الفرض، حيث أضفت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا ما يفسر أن كلما ارتفع مستوى التصور العقلي لدى الطلبة تبعه ارتفاع في مستوى دافعية

¹ مريم عادل محمد أبو مصطفى، مرجع سابق، ص 33.

الإنجاز الرياضي و التوجه نحو المنافسة الرياضية ويعتبر الطالب أن هذه النتيجة منطقية، حيث أنه كلما ارتفع مستوى التصور العقلي كان مستوى دافعية الإنجاز الرياضي مرتفعاو أيضا كان التوجه نحو المنافسة الرياضية مرتفعا أي أنه كلما كان للطالب تصورا عقليا جيد، كلما كان أكثر قدرة على رسم الأهداف وفق منظوره الخاص والسعي نحو تحقيقها متحملا بذلك الصعاب التي من الممكن أن تعترض طريقه كل هذا من أجل تحقيق التفوق والتميز والوصول إلى أفضل النتائج في المنافسات الرياضية والمواصلة على تحقيقها فيما بعد، وهذا ما اتفق مع بحث من إعداد رضا يسين سنة 1998 تحت عنوان " تأثير برنامج التدريب العقلي على رفع مستوى الأداء للمهارة التكور داخلا على جهاز حصان القفز" جامعة دمشق.)، والذي يري هو الآخر أن حتمية العلاقة الارتباطية الموجبة بين دافعية و توصل الباحث إلى أن التدريب العقلي يلعب دورا هاما في تحسين مستوى الأداء المهاري في رياضة الملاكمة وكذلك في تطوير القدرات العقلية ، باعتبارها عناصر مهمة في تفسير السلوك، فخبيرات النجاح المتتالية والمثابرة في العمل تجعل اللاعب يسعى إلى أن يكون على تصور عقلي عال وأكبر ولمدة زمنية أطول، وبالعكس فخبيرات الفشل تجعل اللاعب يسقف من مستوى تصوره العقلي.¹

ويذكر محمد علي الأحمد أبو الكشك سنة 1995 تحت عنوان " أثر استخدام التدريب العقلي على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية . " تدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري له تأثير إيجابي على رفع مستوى أداء الطلاب في سباق الجمباز للمهارات الأساسية لديهم والعكس صحيح "² وهذا ما يثبت صحة نتائج فرضنا.

3- الاستنتاج العام للدراسة:

- بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج التالية:
- يوجد مستوى مرتفع في التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودافع الإنجاز الرياضي.
 - توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية

¹ محمد علي الأحمد أبو الكشك " أثر استخدام التدريب العقلي على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز لطلبة كلية التربية الرياضية".رسالة دكتوراه جامعة القاهرة مصر ، 1995.

² راحمد خاطر طرق اللعب الحديثة في كرة القدم دار المعارف. الإسكندرية 1979ص86

- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتوجه نحو المنافسة الرياضية.
- يوجد مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والدافع للنجاح.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ودافع تجنب الفشل.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي ودافعية الإنجاز الرياضي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

اقتراحات:

- في ضوء ما توصل إليه الطالب من نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح على القائمين على شؤون معاهد التربية البدنية والرياضية بما يلي:
- ضرورة الاهتمام بالتدريب على التصور العقلي لمختلف التخصصات الجامعية والعمل على تطوير طريقة المنافسة.
- ضرورة اعداد برامج خاصة بالتدريب على التصور العقلي للطلبة.
- إجراء دراسات مشاهدة في دافعية الإنجاز الرياضي ومستوى التصور العقلي وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات مشاهدة للدراسة الحالية في التخصصات الرياضية أخرى وفي مستويات أخرى.
- إجراء دراسة مقارنة في تقدير مستوى التصور العقلي بين الطلبة في مختلف المستويات.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007.
- 2- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، ط2، القاهرة، دار غريب، 2000.
- 3- بلال رحال مستوى التصور العقلي لدى المنتخبات العربية للمبارزة الأشبال والناشئين وعلاقته بالإنجاز ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، كلية التربية الرياضية. ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، مجلد رقم 02 ، 2010
- 4- جابر رمزي رسمي، دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة بفلسطين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الثاني، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2011.
- 5- حنان عثمان محمد أبو العنين، فادية رزق عبد الجليل عبد النبي، تنمية الدافعية للإنجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السابع، العدد الأول، المملكة العربية السعودية، 2018.
- 6- عياد مصطفى، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العشرون، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.

الرسائل:

- 7-مذكرة مكملة لتليل شهادة الماجستير،جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي،سنة 2018/2019
- 8- جمهور هيفاء عبد الله، مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، جامعة القدس، فلسطين، 2011.
- 9- على بن رزق الله الزهراني، إدراك القبول- الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009.

10- عليوي محمد زهير، العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضيين من ذوي الاعاقة الحركية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير في التربية الرياضية غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.

11- نشوة سنان نايف هنداوي ، العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبين ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين، أطروحة ماجستير في التربية الرياضية ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012.

12- هديل عامر عمر أبو بكر، الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية- فلسطين، أطروحة ماجستير في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، جامعة نابلس، فلسطين، 2013.

13- هشام بن فروج، دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والتخصص الدراسي والجنس، مذكرة ماجستير في القياس النفسي والتربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

الملاحق

الملحق رقم 01:

**مقياس التصور العقلي
(اعداد محمد العربي شمعون)**

الموقف رقم 01: الممارسة الفردية.

الرقم	العبارات	عدم وجود صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة	صورة واضحة تماما
01	ب رأيت نفسك تؤدي المهارة المطلوبة؟					
02	ب رأيت نفسك تستمع للأصوات المصاحبة للأداء؟					
03	كيف تشعر بجسمك أثناء أداء المهارة المطلوبة؟					
04	بي درجة الوعي بالحالة الانفعالية المصاحبة؟					

الرقم	العبارات	عدم التحكم	صعوبة التحكم	تحكم متوسط	تحكم فوق المتوسط	تحكم كامل
05	أ أي مدى يمكن التحكم في الصورة؟					

الرقم	العبارات	نعم	لا
06	يمكن رؤية الصورة من داخلك؟		

الموقف 02: الممارسة مع الاخرين.

الرقم	العبارات	عدم وجود صورة	صورة غير واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة واضحة	صورة واضحة تماما
01	ب رأيت نفسك في هذا الموقف؟					
02	ب رأيت نفسك تستمع للأصوات في هذا الموقف؟					
03	كيفية الإحساس الحركي بالأداء في هذا الموقف؟					
04	ب تشعر بالحالات الانفعالية في هذا الموقف؟					

الرقم	العبارات	عدم التحكم	صعوبة التحكم	تحكم متوسط	تحكم فوق المتوسط	تحكم كامل

					05	أي مدى يمكن التحكم في الصورة في هذا الموقف؟
--	--	--	--	--	----	---

					الرقم	العبارات
					06	يمكن رؤية الصورة من داخلك؟

الموقف رقم 03: مشاهدة الزميل.

						الرقم	العبارات
صورة واضحة تماما	صورة واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة غير واضحة	عدم وجود صورة			
						01	رأيت زميلك في هذا الموقف؟
						02	رأيت نفسك تستمع للأصوات في هذا الموقف؟
						03	كيف شعرت بجسمك أو حركاتك في هذا الموقف؟
						04	تشعر بالحالات الانفعالية في هذا الموقف؟

						الرقم	العبارات
تحكم كامل	تحكم فوق المتوسط	تحكم متوسط	صعوبة التحكم	عدم التحكم			
						05	أي مدى يمكن التحكم في الصورة في هذا الموقف؟

						الرقم	العبارات
						06	يمكن رؤية الصورة من داخلك؟

الموقف رقم 04: الأداء في المنافسة.

						الرقم	العبارات
صورة واضحة تماما	صورة واضحة	صورة متوسطة الوضوح	صورة غير واضحة	عدم وجود صورة			
						01	رأيت نفسك في موقف المنافسة؟
						02	استمعت إلى الأصوات في موقف المنافسة؟
						03	كيف تشعر بالأداء الناجح في موقف المنافسة؟
						04	شعرت بالانفعالات في موقف المنافسة؟

الرقم	العبارات	عدم التحكم	صعوبة التحكم	تحكم متوسط	تحكم فوق المتوسط	تحكم كامل
05	أي مدى يمكن التحكم في الصورة في موقف المنافسة؟					

الرقم	العبارات	نعم	لا
06	يمكن رؤية الصورة من داخلك؟		

الملحق رقم 02:

مقياس دافع الانجاز الرياضي
إعداد محمد حسن علاوي

عزيزي الطالب:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى التصور العقلي لدى الطلبة وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي، فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن تعرف بها على مستوى التصور العقلي ودافعية الإنجاز الرياضي لديك من خلال دراستك لتخصص التربية البدنية والرياضية، يرجى قراءة العبارات بتركيز والإجابة بصراحة ثم ضع علامة (X) في الخانة التي تمثل موقفك من كل عبارة، علماً أن الإجابات ستأخذ طابع السرية لأنها تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: نرجو منك عدم تكرار الإجابة أي مرة واحدة فقط ولا تترك عبارة بدون إجابة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن

تعاونكم ومساعدتكم

معلومات أولية:

التخصص الرياضي:.....المستوى الدراسي: ليسانس ماستر

الملحق رقم 01: دافعية الانجاز الرياضي.

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
02	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها					
03	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في					
04	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
05	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.					
06	أحاول بكل جهد بأن أكون أفضل لاعبا.					
07	هدفي هو أن أكون مميز في رياضي.					
08	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.					
09	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة من بذل الجهد.					
10	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء من					
11	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.					
12	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني احتاج إلى بعض					
13	المقت. لكن أنسى هذا الخطأ أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
14	أخشى الهزيمة في المنافسة.					
15	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة					
16	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
17	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
18	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.					

					19	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث
					20	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.

الملحق رقم 03:

مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية

(إعداد محمد حسن علاوي)

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
01	منافس قوي وعنيد.					
02	ألمر المنافسة بشوق بالغ.					
03	التنافس صفة مميزة لي.					
04	متعة في المنافسة مع الآخرين.					
05	أطلع بلهفة لاختبار مهاراتي في المنافسة.					
06	أبر أن الفوز هام جدا.					
07	أياقني الهزيمة.					
08	أه أن أنهزم.					
09	أشعر بالرضا فقط عندما أفوز.					
10	أتنافس بقوة عند محاولة إنجاز هدف معين.					
11	أحسن طريقة لإظهار قدرتي هي تحديد هدف لي ومحاولة تحقيقه في المنافسة.					
12	من الأهمية بالنسبة لي تحقيق أهداف أدائي الشخصية					

الملحق رقم 04:

نتائج الدراسة الاستطلاعية الخصائص السيكومترية لمقياس التصور العقلي حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,969	20

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,938
		N of Items	10 ^a
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	,933
		N of Items	10 ^b
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	,977
		Equal Length	,988
		Unequal Length	,988
		Guttman Split-Half Coefficient	,987

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Group Statistics

VAR00021	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T	1,00	6	2,5250	,32673
	2,00	6	4,3667	,09309

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
T	13,403	,004	-13,279	10	,000	-1,84167	,13869
Equal variances assumed							
Equal variances not assumed			-13,279	5,807	,000	-1,84167	,13869

**الخصائص السيكومترية لمقياس دافع الإنجاز الرياضي
حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ**

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,876	20

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,733
		N of Items	10 ^a
Spearman-Brown Coefficient	Part 2	Value	,760
		N of Items	10 ^b
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	,949
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,974
	Unequal Length		,974
	Guttman Split-Half Coefficient		,972

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Group Statistics

VAR00021	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T 1,00	6	3,0333	,27325	,11155
2,00	6	4,1500	,12649	,05164

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
T	Equal variances assumed	3,657	,085	-9,084	10	,000	-1,11667	,12293
	Equal variances not assumed			-9,084	7,049	,000	-1,11667	,12293

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الرياضي حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,886	12

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,722
		N of Items	6 ^a
	Part 2	Value	,829
		N of Items	6 ^b
Total N of Items			12

	Correlation Between Forms	,858
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,923
	Unequal Length	,923
	Guttman Split-Half Coefficient	,917

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009,
VAR00011.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010,
VAR00012.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Group Statistics

VAR00013	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
T 1,00	6	3,4444	,18002	,07349
2,00	6	4,5556	,11386	,04648

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
T	Equal variances assumed	1,333	,275	-12,778	10	,000	-1,11111
	Equal variances not assumed			-12,778	8,448	,000	-1,11111

نتائج الدراسة الأساسية

الفرضية الأولى: مستوى التصور العقلي لدى الطلبة مرتفع

حساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
m1	108	3,4056	,66386	,06388
m2	108	3,7352	,65157	,06270
m3	108	3,5444	,71347	,06865
m4	108	3,8778	,74524	,07171
ta	108	3,6407	,63776	,06137

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
m1	6,349	107	,000	,40556	,2789	,5322
m2	11,726	107	,000	,73519	,6109	,8595
m3	7,930	107	,000	,54444	,4083	,6805
m4	12,240	107	,000	,87778	,7356	1,0199
ta	10,441	107	,000	,64074	,5191	,7624

+

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات التصور العقلي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	108	1,00	5,00	3,5833	,99649
VAR00002	108	1,00	5,00	2,9259	1,02039
VAR00003	108	1,00	5,00	3,2037	,89400
VAR00004	108	1,00	5,00	3,7315	1,02862
VAR00005	108	1,00	5,00	3,5833	,85517
VAR00006	108	1,00	5,00	3,6574	,75085
VAR00007	108	2,00	5,00	3,6944	,79082
VAR00008	108	1,00	5,00	3,8241	,92553
VAR00009	108	2,00	5,00	3,7037	,77652
VAR00010	108	2,00	5,00	3,7963	,82891
VAR00011	108	1,00	5,00	3,6944	,86962
VAR00012	108	1,00	5,00	3,7130	,96723
VAR00013	108	1,00	5,00	3,7222	,93562
VAR00014	108	1,00	5,00	3,3426	,82215
VAR00015	108	1,00	5,00	3,2500	,89782
VAR00016	108	2,00	5,00	3,9352	,95968
VAR00017	108	2,00	5,00	3,8519	,80669
VAR00018	108	2,00	5,00	3,8796	,83964
VAR00019	108	1,00	5,00	3,8056	,96149
VAR00020	108	1,00	5,00	3,9167	,82173
Valid N (listwise)	108				

الفرضية الثانية: العلاقة بين مستوى التصور العقلي والتوجه نحو المنافسة الرياضية

Correlations

		ta	tr
ta	Pearson Correlation	1	,401**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	108	108
tr	Pearson Correlation	,401**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	108	108

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الثالثة: العلاقة بين مستوى التصور العقلي ودافعية الانجاز الرياضي

Correlations

		ta	di
ta	Pearson Correlation	1	,079
	Sig. (2-tailed)		,417
	N	108	108
di	Pearson Correlation	,079	1
	Sig. (2-tailed)	,417	
	N	108	108